

# وزير خارجية الاردن في حديث شامل لـ «الرياض» عن التعاون مع المملكة ودول الخليج وآفاق السلام

## المملكة تقف دائماً مع الاردن وخاصة في ظروفه الاخيرة

### وزيارة الملك عبدالله كانت فرصة للتعبير عن الامتنان والتقدير لهذا الموقف

حتى ينجحوا في تحقيق مكاسب لهم على طريق الحصول على حقوقهم الوطنية المشروعة بما فيها حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

● الاعلان الذي نادى به الرئيس ياسر عرفات بعد وفاة الملك حسين رحمه الله.. واكد فيه رغبته في الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن كيف نظرتم له في الاردن؟

نحن لم ننظر الى الموضوع على انه كان اعلاناً جدياً من سيادة الرئيس عرفات.. ما تشير اليه ورد في معرض حديثه للرئيس عرفات مع قيادات فلسطينية حول علاقته بالملك حسين رحمه الله.. وأمس كان الرئيس ياسر عرفات في عمان وكانت زيارة للتشاور مع الملك عبدالله بن الحسين.. واطلعت على نتائج الاتصالات الفلسطينية.. أيضاً قبل يومين تقدم دولة الاساتذ عبدالرؤوف راضي ببيان الوزاري لحصول الحكومة بموجبه على الثقة من مجلس النواب.. وكانت هناك اشارة واضحة الى حتمية قيام اربطة معنية بين الاردن وفلسطين بعد ان يتمكن اخواننا الفلسطينيين من الحصول على حقوقهم المشروعة بما فيها حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

التوصل اليها بين الاشقاء الفلسطينيين واسرائيل، وتامل ان تعود عملية السلام في المسار الفلسطيني الاسرائيلي الى مسارها السليم بان يتم تنفيذ هذه الاتفاقيات والالتزامات التي وقع عليها، وان تبدأ مفاوضات الحل الدائم وان تكمل هذه المفاوضات بالنجاح.. أيضاً موقفنا يركز على دعم جهود اخواننا في سوريا ولبنان في استئناف مفاوضاتهم على المسار السوري والبناني لتحقيق الحل، والنجاح لهذه المفاوضات على هذين المسارين.. لاننا نتحدث عن السلام الشامل.

**ضرورة الالتزام بالتعهدات**

● هل ما تمارسه اسرائيل في الوقت الحاضر من اعمال عدوانية واستفزازية يعطي احساساً بانها دولة راغبة في السلام وحريصة عليه.. وكيف يمكن الضغط على اسرائيل للتعهد بتنفيذ تعهداتها والتزاماتها؟

نحن نعتقد ان من مصلحة كافة شعوب هذه المنطقة ان تنفذ الالتزامات والاتفاقات وان يجري تنفيذها بنية حسنة.. وفي رأينا لا مفر من ذلك.. ويجب ان تنفذ اذا كان ما عنده هو السلام الشامل.. الوضع في المنطقة لا يحتمل عدم تنفيذ هذه الاتفاقات!!



● وزير الخارجية الاردني يتحدث للزميلين سالم مريشيد وعبدالعزیز ابوزید

### الترباط بيننا ودول الخليج في أوج عمقه.. ولم نجر اتصالات للانضمام لعضوية مجلس التعاون

او بين القطر العام.. بان نجعل المواطن على قدرة كبيرة من المشاركة.. وربط المصالح هو في النهاية الذي يرقى بالعلاقات الاقتصادية الى صيغ ثابتة، وإلى صيغ تكفل الفائدة للجميع، وهذا ما نحتاجه جميعاً ونحن نعتقد ان المشاكل الاقتصادية والتحديات الاقتصادية التي تواجه المنطقة جوانب كثيرة منها تتطلب التعاون وتطلب الجهد المشترك.

**جهود لتحسين المناخ الاقتصادي**

● الملك عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية اعلن ان من أهم اولويات عهده الجديد ان يبدأ بالإصلاح الاقتصادي.. ما هي الخطوات التي اتخذتها الحكومة الاردنية في هذا الصدد؟

هناك جهد كبير لتحسين المناخ الاقتصادي في الاردن لتعزيز القدرة على الاستثمار، وفتح أسواق جديدة للاستثمار، وتسهيل عمليات الاستثمار، وتعديل وتحديث القوانين بما يؤدي إلى تحقيق هذا الهدف.. وهذا نعتقد انه يكفل ان يجعل من الانفتاح الاقتصادي شيئاً مفيداً ليقتصادنا واقتصاد اشقائنا الذين نتعاون معهم.. نتحدث عن تجارة حرة.. نتحدث عن رفع الحواجز امام التجارة هذا يتطلب موازنة

مختلفة في هذه الفترة كفيلاً بتطوير هذه العلاقات للمزيد من النجاح.

**سياستنا ثابتة مع الاشقاء والاصدقاء**

● هل من المتوقع ان تحدث مستغيرات في السياسة الاردنية الخارجية في عهد الملك عبدالله بن الحسين عما عرفته في عهدهما السابق؟

من الطبيعي ان ثوابت ومركزات السياسة الاردنية مستمرة ومستقرة.. لكن نحن نتعامل مع ظروف متغيرة.. وتتابع هذه الظروف وتتفاعل معها بما تتطلبه من كفاءة ومثابرة عرفاً عن السياسة الاردنية.. والحمد لله من حكمة ونظرة طويلة المدى.. وهذا ما يميز السياسة الاردنية.

**لم نطلب الانضمام لمجلس «التعاون»**

● ذكرت بعض الصحف الأجنبية ان الاردن يباشر بعض الاتصالات للانضمام لعضوية مجلس التعاون الخليجي - فما مدى صحة ما ذكرته هذه الصحف؟

سمعنا نوعاً من هذا الخبر.. لكن لا يعرف العلاقة الاردنية بالمملكة العربية السعودية الحقيقية وبدول مجلس التعاون.. لا يقدّر مدى الترابط بين المصالح الاردنية والمصالح لدول مجلس التعاون الخليجي السعودي وكافة الدول الاعضاء في المجلس.

● هناك ترابط وتداخل كبير جداً في المصالح.. وأمن واستقرار الاردن، وأمن واستقرار دول مجلس التعاون مترابطين أيضاً، ويعتمد احدهما على الآخر.. هذه العلاقة من لا يعرفها يحاول تأطيرها، ويحاول وضعها بصيغة او بأخرى لكنها علاقة ان شاء الله ثابتة وقوية.

### حوار: سالم مريشيد، عبدالعزیز ابوزید تصوير - محسن سالم

● وصف معالي وزير خارجية الاردن السيد لؤي المولى العقبان في مقابلة مع «الرياض» على مدى عقود طويلة، وقال ان المملكة كانت تقف دائماً مع الاردن وخاصة في الظروف الاخيرة لملكنا محطاً هاماً لتوثيق وتطوير العلاقات. ونحن نعتقد ان علاقاتنا مع اشقائنا في دول الخليج في اوج عمقها ولم نقم باتصالات للانضمام لعضوية مجلس التعاون الخليجي.

وهنا نص الحوار الذي شمل الحديث عن السلام والاقتصاد وعلاقات الاردن مع اشقائه واصدقائه.

● ما هي الابعاد التي عكستها زيارة لعمال الاردن لاشقائنا في المملكة العربية السعودية ولقاءه بخادم الحرمين الشريفين وولي عهده وسمو النائب الثاني والمسؤولين في المملكة؟

هذه الزيارة من قبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين كاول زيارة رسمية له للمملكة العربية السعودية منذ توليه سلطاته الدستورية عكس عمق العلاقة الاردنية السعودية، والاولوية التي نعطيها لعلاقتنا مع المملكة العربية السعودية كعلاقة شقيقة وعزيزة جداً لنا.

وهذه العلاقة طبعاً تستند الى قاعدة قوية جداً من التعامل الاخوي مدى العقود الماضية.. المملكة كانت دائماً ما تقف الى جانب الاردن.. وبشكل خاص وقوفها مع الاردن في الأشهر والاسابيع الاخيرة التي اجتازتها فيها ظروفها اقل ما يمكن ان يقال انها استثنائية.. وكان هناك حرص من خادم الحرمين الشريفين، ومن القيادة السعودية على اظهار الدعم بأشكاله المختلفة للاردن.

وأضاف قائلاً: هذه الزيارة كانت فرصة للتعبير عن الامتنان والتقدير لهذا الموقف السعودي، كما عبر جلالته الملك عبدالله بن الحسين لخادم الحرمين الشريفين سموه لفضلهم في دعمنا ودعمهم في القيادة السعودية في هذا الموقف السعودي الكبير معنا دائماً.. ويعني هذا الموقف لعمق هذه العلاقة ليس بغيره من شقيقتنا الكبرى المملكة العربية السعودية.

### مصالحنا مترابطة

● معالي الوزير رغم احساس جميع القادة العرب بأهمية القوة الاقتصادية في مستقبل الامم.. والامة العربية لديها جميع الامكانيات التي تؤهلها لتكون احدي اهم القوى الاقتصادية اذا اتحدت توجهاتها.. ووضعت اهدافاً واضحة.. الا ان بسط مقومات هذا الحلم لم يتحقق وهو قيام سوق عربية مشتركة.. فهل تشهد الايام القادمة ميلاد شيء من ذلك؟

انا أؤمن بالعمل التدريجي الثابت طويل المدى.. وأنا اعتقد اننا اذا بدأنا بدايات مبرمجة.. واذا نظرنا الى جهد يهدف الى البناء التراكمي في هذا المجال فإننا نصل في النهاية الى الغاية المنشودة لانه في النهاية مصالحنا مترابطة.. وتتعامل مع عالم تزدل فيه الحواجز اليوم.. ومن باب اولي ان نزيل الحواجز في التعامل بيننا، وان تكون مستخدمين للتعامل مع العالم حولنا كجموعة تعرف كيف تحافظ على مصالحها.. وتعرف كيف تبنى التعاون فيما بينها حتى تتضمن من التعامل بكفاءة وبفاعلية مع العالم الآخر.

### الدولة الفلسطينية

● اعلان الدولة الفلسطينية في الوقت الراهن كيف ترون توقيتته.. ولماذا تعارض اسرائيل هذا الاعلان.. وتهدد بانها سينسف عملية السلام برمتها؟

بالنسبة لنا كعرب نعترف بالدولة الفلسطينية وفي عواصمنا هناك سفراء لهذه الدولة.. وتتعامل مع القيادة الفلسطينية كقيادة عربية شقيقة.. دولة فلسطين دولة كاملة العضوية في جامعة الدول العربية.. هذا الموضوع بالنسبة لنا محسوم كامة عربية.. ما نتحدث عنه الآن هو التعامل مع انتهاء المرحلة الانتقالية حسب اتفاقات اوسلو.. اشقائنا الفلسطينيين يطمحون الآن باتصالات على الساحة الدولية نشيطة جداً.. ومكثفة جداً.. وتامل ان ينجحوا.. ونحن معهم والى جانبهم

### ندعو المجتمع الدولي للتدخل

● هل هذا من منطلق التفائل لديكم ام انه من واقع تاكيد اسرائيلي لكم بذلك؟

نحن نؤكد انه لا بد من تحقيق السلام الشامل، ولا بد لتحقيق ذلك من تنفيذ الاتفاقات، والالتزامات من مفاوضات الحل الدائم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.. ومن اجاز ان لا يضع اي طرف الوقت والفرصة.. وتامل ان هناك معوقات وضعت امام التنفيذ.. لكن ندعو المجتمع الدولي ان يضع ثقته كاملاً خلف هذه الاتفاقيات لتنفيذها وما تراه من موقف دولي سواء كان في بيان القمة الاردنية في برلين منذ ايام او ما يصدر عن الادارة الامريكية من تصميم على انجاح عملية السلام ترى في هذه العوامل ما يدفعنا الى رؤية موقف عالمي بصر على ضرورة الوصول الى تسوية عادلة ودائمة في المنطقة.

### السلام خيار استراتيجي

● ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه الاردن بقوة في مجال تحريك عملية السلام المتوقفة والمتعثرة بين الفلسطينيين واسرائيليين في جهة، وبين سوريا ولبنان واسرائيل من جهة اخرى.. وهل لديكم مبادرة في هذا الجانب؟

انت تعرف ان السلام هو الخيار الاستراتيجي الذي اتفقت عليه الامة العربية واجمعت عليه.. ونحن ننظر للسلام على انه السلام الشامل الذي يكفل الحقوق الفلسطينية والعربية والذي يعطي الفرصة الحقيقية للاجيال القادمة في المنطقة بان تنعم بحياة كريمة.. تليق بها.. ونحن نرى وجوب تنفيذ الاتفاقيات التي تم

### السفير الاردني لدى المملكة لـ «كونا»:

**خادم الحرمين وولي العهد أكدوا للملك عبدالله الاستعداد لتقديم كافة أشكال الدعم للاردن**

الرياض - واس: وصف سفير المملكة الاردنية الهاشمية في الرياض هاني خليفة زيارة العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين للمملكة العربية السعودية بأنها ناجحة وقال انها وضعت العلاقات الثنائية في افضل مكانة وفتحت صفحة جديدة من التعاون المشترك بين البلدين والشعبين الصديقين.

واوضح السفير الاردني ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أكدوا للعاهل الاردني حرصهما على اعطاء كل الدعم لصالح توثيق الروابط بين البلدين وابداء استعداد الرياض لتقديم كافة اشكال الدعم السياسي والاقتصادي للاردن.

وصف السفير الاردني في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس مباحثات الملك عبدالله بن الحسين مع سمو ولي العهد بانها ودية وصريحة وبنائة ومنسجمة مع الحرص المشترك للانطلاق بالعلاقات الثنائية نحو المئات والازدهار لصالح الشعبين والامة العربية.

وقال انه اضافة الى الموضوعات المتعلقة بدفع علاقات التعاون الثنائي بين البلدين والتي قال انها وجدت التفاهم الكامل بين الملك عبدالله وسمو ولي العهد فقد جاءت عملية السلام في المنطقة في مقدمة القضايا التي جرى بحثها بينهما.

واضاف الدبلوماسي الاردني ان المباحثات اظهرت التوافق الكامل في رؤية البلدين وتقييمها للسيرة السلمية واتفاق على ان تصرف الحكومة الاسرائيلية عن الفداء بالاتفاقات مع الفلسطينيين بحجة اجراء الانتخابات العامة يضر كثيراً بالسيرة السلمية ويقطع الباب امام المزيد من التوتر في المنطقة.

وقال ان الملك عبدالله وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز اكدا مواقف بلديهما الثابتة تجاه عروبة القدس وضرورة عودتها لاصحابها كعاصمة لدولة فلسطين.

### محطة هامة في تطوير علاقات البلدين

● باعتبار هذه اول زيارة رسمية للمملكة يقوم بها الملك عبدالله بن الحسين بعد توليه مقاليد الحكم ما هي مجالات التعاون المختلفة التي تم بحثها.. وما هي انتظاراتكم من هذه الزيارة؟

نحن ننظر الى هذه الزيارة على انها محطة هامة في تطوير العلاقات الاردنية السعودية.. ويقدر ما هي العلاقات طيبة وقوية.. نعتقد ان هناك باستمرار حيزاً كبيراً لتطويرها في كافة المجالات.

البلدان جاران يجمعهما الكثير من الترابط في المصالح الاردنية السعودية فما يؤثر على المملكة الاردنية الهاشمية يؤثر حتماً على المملكة العربية السعودية.. وما تتأثر به المملكة العربية السعودية يؤثر علينا في الاردن حتماً.

وأضاف معالي الاستاذ عبداللّه الخطيب قائلاً: هناك مجال واسع لتوسيع وتطوير العلاقات الاقتصادية بمحاورها المختلفة.. التبادل التجاري.. الاستثمار المشترك، جذب الاستثمارات السعودية العامة والخاصة للشعوب الاردنية، اعطاء فرصة اكبر كما اعطت السعودية باستمرار للاردني بان يعمل في بلده الثاني.. هذه كلها محاور العلاقة نامل ان تطور، ونعتقد ان المجال واسع لتطويرها، ونحن على ثقة ان الارادة السياسية التي يعبر عنها بصور ومناسبات

### اتفاقية المياه لا مجال للعبث فيها

● اعلنت اسرائيل قبل ايام انها لن تلتزم بحصة توزيع المياه التي اتفقت بها مع الاردن وانها لن تزود الاردن بكمية المياه المنصوص عليها في الاتفاق.. فما مدى جدية هذا التهديد؟

معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية واضحة في موضوع الحصص من المياه بين الطرفين.. وهذا الموضوع لا يجري التفاوض حوله.. المعاهدة واضحة وجلية في هذا الموضوع.. هناك قد تكون بين حين وآخر حاجة الى بحث تفاصيل فنية تتعلق بكيفية تنفيذ الالتزامات.. وانت تعرف ان هذه السنة كانت سنة استثنائية من ناحية شح الامطار في المنطقة.. ونحن تأثرنا تأثراً كبيراً.. ونتوقع ان تكون حاجتنا ماسة الى كل قطرة ماء في هذا العام.. لذلك لا مجال لان تحصل على حقوقنا من المياه الكاملة ان شاء الله.

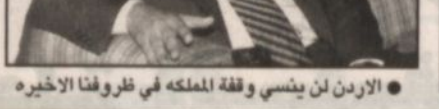
### الاتفاقية اقربها البرلمان

● هناك اصوات ترتفع داخل الاردن مطالبة بالدعوة لتعمل رأياً عاماً.. ام انها مجرد رد فعل لموقف ما لا يلبث ان يمحى؟

الاردن دولة تحترم التزاماتها.. ونحن وقعنا على معاهدة سلام بيننا وبين اسرائيل وتامل ان نتجح المفاوضات التي يجريها اشقائنا العرب الاخرون المعنويون.. وان تكمل بالوصول الى اتفاقيات بحيث تصل الى السلام الشامل.. هناك آراء مختلفة.. لكن هذه المعاهدة التي وصلنا لها واقرها البرلمان ونعمل بها ونطالب اسرائيل ان تتفقد كل الاتفاقات المنبثقة من هذه المعاهدة وتامل ان نتجح في مسانعة ونحن واشقائنا العرب الى السلام الشامل المنشود والذي نطمح اليه جميعاً.

### السلام خيار استراتيجي للمنطقة.. وانتهائه يعني تدمير فرص الحياة الكريمة لاجيالنا

● الاردن لن ينسى وفاة الملكة في ظروفنا الاخيرة



● الاردن لن ينسى وفاة الملكة في ظروفنا الاخيرة

### العلاقات السعودية الاردنية نستند على قاعدة قوية من التعامل الاخوي على مدى عقود طويلة

عبدالله الخطيب



عبدالله الخطيب

**إعلان عن بيع أغنام**  
سواكن اثاث عدد ٢٠٠ راس . ذبيح ومتابع  
من النوع الممتاز ومستوفاة جميع التطعيمات  
للاتصال جوال / ٥٥٤٢٦٧٩٨ فاكس ٠٥٤٢٦٧٩٨ صالح

**تعلن شركة سيتاف السعودية المحدودة**  
عن منح مكافؤ وول الدم  
تيرسون ليرجرين - فليبي الجنسية - تأشيرة خروج  
نهائي فمن له مطالبة أو حقوق فعليه مراجعة الشركة  
خلال اسبوع من تاريخ الاعلان  
هاتف الشركة: ٢٤٨١٢٢٠ / فاكس الشركة: ٠١ - ٢٤٨٢١١٩

★★★ مطعم خمس نجوم ★★★  
بحاجة لوظائف عالية  
طباخين مشرفين صالة فوجبة  
الخبرة ضرورية مع إجادة اللغة الإنجليزية  
الاتصال على هاتف  
٤١٦٢٠٠٦ / ٤١٦٢٠٠٧ تحويلة (٢٢٦)  
عناية السيد / فضال الأحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
**تعزية**  
تتقدم  
منسوبات مكتب الاشراف التربوي بشمال الرياض باحر  
التعازي القلبية وخالص المواساة الاخوية إلى الزميلة  
**سميرة إبراهيم الحربي**  
مشرقة للغة العربية  
وإلى كافة أسرتها في وفاة الابن المغفور له بإذن الله  
**محمد**  
إثر الحادث الأليم سائلات المولى جلت قدرته أن يتغمد الفقيد  
الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يمن بالشفاء  
العاجل على باقي أفراد الأسرة ويلهمهم الصبر والسلوان.  
إن الله وإنا إليه راجعون

**الروابدة في حديث للتلفزيون الأردني:**  
**نقدر لإخواننا في المملكة دعمهم لبلادنا والانضمام لمجلس «التعاون» لم يكن مجال حديثنا**

عنان - واس: نوه دولة رئيس وزراء الاردن عبدالرؤوف الروابدة بنتائج اللقاء الذي عقده خلال وجوده في المملكة ضمن الوفد الرفيع لجلالة الملك عبدالله بن الحسين مع الملكة الاردنية الهاشمية في زيارته الحالية للمملكة.

وقال بان الزيارة اتاحت فرصة اللقاء بعدد من اصحاب السمو ومعالي الوزراء وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

ولفت في حديث للتلفزيون الأردني أمس إلى ان تلك اللقاءات تركزت على الحديث الثنائي بين البلدين الشقيقين.. مؤكداً ان هذه العلاقات تفرحنا بحسن ظروفها وان المملكة العربية السعودية تنظر للاردن نظرة اعتراف وتكريم.

وقال دولة رئيس وزراء الاردن بانني عبرت لهم عن تقديرنا لكل الدعم الذي حصل عليه الاردن من الاسرة في المملكة العربية السعودية خلال السنوات السابقة وان الشعب الاردني يكن لهم التقدير والاحترام مشيراً إلى ان المباحثات تناولت بعض القضايا الثنائية وخاصة في مجال الاستثمار المشترك والمسائل الاقتصادية والزراعية.

واكد عدم وجود اي عقبات في وجه تطور العلاقات الاردنية -السعودية.. ورأى ان سؤال حول موضوع الانضمام الاردن لمجلس التعاون الخليجي قال ان هذا الموضوع لم يكن مجال محادثات ولم يكن مجالاً للبحث خلال المحادثات الاردنية -السعودية ولم نبجته اصلاً في الاردن سابقاً.

وكان الروابدة قد عاد الى عمان الليلة قبل الماضية دولة رئيس الوزراء والمملكة الاردنية الهاشمية عبدالرؤوف الروابدة ومعالي رئيس مجلس النواب المهندس عبدالهادي الجوالي ومعالي وزير الخارجية عبدالله الخطيب الذين كانوا في الوفد الرسمي الرفيع لجلالة الملك عبدالله بن الحسين مع الملكة الاردنية الهاشمية خلال زيارته للمملكة وكان في ودايعهم لدى مغادرتهم مطار الملك عبدالعزیز الدولي